

صباح العرب

عدلي صادق

ضلال التفوهات
وجنون التطرف

لا يختلف اثنان على أن المتطرفين من كل دين، الذين يمارسون العنف على الهوية، عديمو ثقافة، ومسكونون بغرائز عدوانية، ويسيطرون للرموز وللقضايا التي يبريدون إظهار الولاء لها، علماً بأن وسائل عدة متوافرة لمعاودة القضايا والرموز الدينية والوطنية بشكل حضاري ومحترم:

نحن هنا نتحدث عن قتل النفس بجريرة نفس أخرى، أو رداً على تصريحات قبيحة لحاكم أو مسؤول، لم يكن قد استنشر بشانها مواطنته أو الضحايا الذين سقطوا من جراء ضلال التفوهات وجنون التطرف. فالمشوهون يسهمون في تحويل مظلوميات شعوبهم إلى مظالم تُنسب لها بغير وجه حق، وتضعفها أدبياً وتطمس حيثياتها النورية!

كنت في الآونة الأخيرة قد استمكنت كتابة "تاريخ أيرلندا وحركتها الوطنية" ودفعتها إلى الطباعة، ويمكن أن أستشهد بواحدة من الخلاصات التي خرجت بها مما قرأت في المراجع، ومما كتبت في تلك الرواية التاريخية على سبيل المثال. فالولا القتل الثأري والعشوائي، الذي مارسه الضحايا الروم الكاثوليك، ضد المستوطنين البروتستانت الأوائل، بدءاً من مذابح "أولستر" في العام 1641؛ لما كان استقلال جزيرة أيرلندا ناقصاً المقاطعات الست التي تتشكل منها أيرلندا الشمالية الآن. فهذه الأخيرة، التي ظلت تحت الحكم البريطاني، تمثل سدس مساحة الجزيرة، بكثافة سكانية أكبر قياساً على مساحتها. فمن يعيشون في سدس الجزيرة يمثلون 30 في المئة من مجموع سكانها. فقد تدفق مستوطنون جدد لحماية مستوطنين قدامى، حتى أصبح عدد البروتستانت يساوي عدد الكاثوليك. وعلى مر تاريخ الجزيرة، كان العنف الذي يطال الأبرياء، سبب التأخر في حصول الشعب الأيرلندي على الاستقلال ويضع ثمرات نضالات نبيلة وعادلة. معنى ذلك أن المتطرفين الذين يقتلون الأبرياء هم دائماً الحليف الموضوعي للمستعمرين الذين يحتلون بلادهم، أو الحليف الموضوعي أيضاً، للعنصرين الذين يمارسون التمييز ضد الأقليات التي ينتمون إليها، في بلدان الآخرين.

لعل من أطرف الأمثلة الأيرلندية على التأثير الكارثي للعنف المجنون والقتل على الهوية؛ ما حدث للتمرد المسلح على السلطة البريطانية في دبلن في العام 1803. كان قائد التمرد، روبرت إيميت، شاباً بروتستانتيًا في الخامسة والعشرين متحالفاً مع الكاثوليك على هدف استقلال أيرلندا. وقد خطط ونفذ التمرد واحتل قلعة دبلن، ثم جاءه النيا وهو في القلعة عن مقتل قاض بروتستانتي طعناً بالخنجر وبطريقة بشعة وبغير نذب، على يد إحدى مجموعاته الكاثوليكية المنتشرة في المدينة. فما كان منه إلا أن غادر القلعة مع قواته التي تبعثت، ولجأ إلى الجبال، ثم لقت السلطة القبض عليه بعد أسبوعين وحكم وأعدم، وقبل موته، ألقي من قفص الاتهام خطبة ظلت أحد النصوص المؤسسة للحركة الوطنية الأيرلندية وأخلاقياتها.

جدار الأمل يحمل 5
آلاف أمية لما بعد
الجائحة

ليبا - يطلق سكان ليما العنان لأمنيات يرغبون في تحقيقها بعد انحسار الوباء، مدونين إياها على ما يعرف بـ"جدار الأمل" حيث يعربون مثلاً عن رغبتهم في "عدم وضع الكمامة" و"تقبل الوالدين" و"ارتداء الشواطئ والنوادي" عندما تنتهي جائحة كورونا.

وبات "جدار الأمل" هذا المؤلف من لوحى أردواز كتبت عليها بالطباشير قرابة 5 آلاف أمية معلماً بارزاً في منطقة ميرافلوريس جنوب عاصمة بيرو، حيث يعيش 10 ملايين نسمة.

ومع حلول الربيع في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية وانتهاء تدابير العزل العام، راح سكان ليما يتفحصون مجدداً في متزهين نصب فيهما اللوحان. ويحلو لهم أن يتوقفوا لقراءة ما كتبه آخرون.

ودونت جمل بالوان وأحجام مختلفة تعبر عن أمنيات سفر ولقاء شخص عزيز وخواطر.



العالم يفقد جيمس بوند الحقيقي

صغيرة من أبرزها دوره في فيلم "أناذر تايم، أناذر بلايس" (1958). وحقق شهرته الكبرى من خلال تادية دور البطولة في فيلم "دكتور نو" في العام 1962، وهو الأول في سلسلة "جيمس بوند".

ولاحقاً، أدى دور العميل 007 في ستة أفلام أخرى هي "فروم راشا ويد لوف" (1963) و"غولد فينغر" (1964) و"ثاندربال" (1963).

وورجر صديق لعقود وكان روجر بوند دائماً أن شون كان أفضل من أدى دور جيمس بوند على الإطلاق.

وأفاد النجم الهوليوودي هيو جاكمان "نشأت وأنا أتعشق تمثيل شون كونري. أسطورة على الشاشة وخارجها. أرقد بسلام".

وحصل كونري الذي ولد في إنديره في العام 1930، على جائزة أوسكار واحدة خلال مسيرته التمثيلية كأفضل ممثل مساعد في دور شرطي أيرلندي في فيلم "ذي أنتاشابلز" عام 1988.

كما أدى دور البطولة في "ذي هانت فور ريد أكتوبر" و"إنديانا جونز أند ذي لاست كروسايد" و"ذي روك 2".

لكن الجمهور سيذكره بشكل أساسي في دور العميل 007 ذي الشخصية الراقية والصوت الدافئ الممزوج بلكنة اسكتلندية. وقد كان كونري أول من قال الجملة الشهيرة "بوند، جيمس بوند". وهو أدى دور العميل السري 007 في سبعة أفلام من السلسلة التي ألفها إيان فليمنغ، بين 1962 و1983.

وعمل شون كونري عامل بناء ومنقذ سباحة وملعب نعوش، من بين أعماله يديوية أخرى، قبل أن يحقق الشهرة في عالم التمثيل بعد هواية في كمال الأجسام قادته إلى دخول مسابقة ملك جمال الكون. وخلال المسابقة، حضه أحد المنافسين على المشاركة في تجارب أداء أدوار وسرعان ما بدأ في الحصول على أدوار

رحيل شون كونري
أول جيمس بوند

رحل الممثل الأسكتلندي شون كونري عن الحياة عن سن تناهز 90 عاماً، مخلفا وراءه مغامرة أمام الكاميرا استمرت عقوداً حصد خلالها تكريمات من بينها أوسكار وثلاث جوائز غولدن غلوب وجائزتا بافتا.

انتقل إليه، في إشارة إلى إحدى أهم هوايات شون كونري.

ويؤدي كريغ دور العميل السري 007 في الفيلم الجديد من سلسلة جيمس بوند، "نو تايم تو داي"، الذي من المقرر طرحه سينمائياً في أبريل 2021. وأكد منتجا بروكولي أنه "كان وسيفي يذكر دائماً على أنه جيمس بوند الأصلي".

وتابعاً "لقد أحدث ثورة في العالم بتصويره الشجاع والبارع لهذا العميل السري المثير والجذاب".

وأضاف الفنان أن كونري "كان بلا شك مسؤولاً إلى حد كبير عن نجاح سلسلة جيمس بوند وستكون ممتنين له إلى الأبد".

وكان أسلوب كونري الماهر وهو يجسد شخصية بوند وروح الدعابة الساخرة التي تحلى بها في التخلص من الأشرار والرقص مع النساء الجميلات قد أعطى عمقا للشخصية ليجدد ملامحها لمن تبعوه في تجسيدها.

وجاء في رسالة على حساب في تويتر يديره محبو الممثل روجر مور الذي جسّد شخصية جيمس بوند أيضاً وتوفي عام 2017 "كم هو حزين سماع نيا وفاة السير شون كونري". وتابعت الرسالة "بقي هو

رحل الممثل الأسكتلندي شون كونري عن الحياة عن سن تناهز 90 عاماً، مخلفا وراءه مغامرة أمام الكاميرا استمرت عقوداً حصد خلالها تكريمات من بينها أوسكار وثلاث جوائز غولدن غلوب وجائزتا بافتا.

انتقل إليه، في إشارة إلى إحدى أهم هوايات شون كونري.

ويؤدي كريغ دور العميل السري 007 في الفيلم الجديد من سلسلة جيمس بوند، "نو تايم تو داي"، الذي من المقرر طرحه سينمائياً في أبريل 2021. وأكد منتجا بروكولي أنه "كان وسيفي يذكر دائماً على أنه جيمس بوند الأصلي".

وتابعاً "لقد أحدث ثورة في العالم بتصويره الشجاع والبارع لهذا العميل السري المثير والجذاب".

وأضاف الفنان أن كونري "كان بلا شك مسؤولاً إلى حد كبير عن نجاح سلسلة جيمس بوند وستكون ممتنين له إلى الأبد".

وكان أسلوب كونري الماهر وهو يجسد شخصية بوند وروح الدعابة الساخرة التي تحلى بها في التخلص من الأشرار والرقص مع النساء الجميلات قد أعطى عمقا للشخصية ليجدد ملامحها لمن تبعوه في تجسيدها.

وجاء في رسالة على حساب في تويتر يديره محبو الممثل روجر مور الذي جسّد شخصية جيمس بوند أيضاً وتوفي عام 2017 "كم هو حزين سماع نيا وفاة السير شون كونري". وتابعت الرسالة "بقي هو

لندن - توفي الممثل الأسطوري شون كونري الذي كان أول و"أفضل" من أدى دور العميل السري جيمس بوند، عن 90 عاماً السبت، ما أثار سيلاً من رسائل التعزية بأحد أبطال الشاشة الأكثر شهرة وشعبية في بريطانيا.

وقال جايسون ابن السير شون كونري لهيئة "بي.بي.سي" إن والده توفي بسلام انثناء نومه لييل الجمعة السبت، خلال وجوده في جزر البهاماس وكان "يشعر بتوقع منذ فترة".

وأعلنت العائلة أنها ستشيع شون كونري في مراسم خاصة، قائلته إنها تعترم إحياء مراسم تكريمة "فور انتهاء فايروس كورونا".

وحصل الممثل الأسكتلندي الذي حاز لقب فارس في العام 2000، على مكافآت كثيرة خلال مسيرته التي استمرت عقوداً ومن بينها جائزة أوسكار وثلاث جوائز غولدن غلوب وجائزتا بافتا.

وقال الممثل البريطاني دانيال كريغ الذي يؤدي في السنوات الأخيرة دور جيمس بوند في أحدث أفلام السلسلة، إن شون كونري "وضع أسس عهد وأسلوب سينمائيين".

وأضاف الممثل البالغ 52 عاماً "أمل بأن يكون هناك ناد للغولف في المكان الذي

المتحف البغدادي يستعيد زائريه

ويعرض المتحف حياة البغداديين ويلقي الضوء على التراث البغدادي ونمط الحياة التقليدية في بغداد القديمة، مثل جمعات شرب الشاي بعد الظهر وصنع الخبز وشواء السمك.

وأفاد سجاد علي أحد الزوار الشباب "بعدما تم تخفيف الإجراءات الصحية، عدنا إلى حياتنا الطبيعية، ولكن بحذر.. ناتي إلى المتحف لرؤية تراثنا البغدادي القديم والأشياء التي لم نعد نراها".

ووفقا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال مدير الشؤون السياحية في أمانة بغداد باسم العنزي "بعد تخفيف الإجراءات التي فرضت بسبب تفشي كورونا، نركز على حماية العامرين في المتحف والزوار من خلال الحفاظ على التباعد الاجتماعي".

وأضاف "يقوم مرشدونا السياحيون بتوجيه الزائرين لارتداء الكمامات والقفازات واستخدام المطهرات".

مشاهد تعرض نماذج شمعية بالحجم الطبيعي. وافتتح المتحف البغدادي مطلع عام 1970 بموقعه الحالي قرب مبنى المدرسة المستنصرية، وسط بغداد، ويشغل بناية يعود تاريخ بنائها إلى عام 1869 في عهد الدولة العثمانية.

وأثرت أزمة كورونا بشكل كبير على قطاع السياحة العراقي من خلال إغلاق العديد من المعالم الثقافية والتراثية والسياحية في جميع أنحاء البلاد.

بغداد - أعاد المتحف البغدادي التراثي فتح أبوابه أمام الزوار بعد أكثر من ستة أشهر على إغلاقه نتيجة تفشي فايروس كورونا.

ويقع المتحف في مبنى تراثي قديم بالقرب من نهر دجلة على ضفته الشرقية، وهو أحد المعالم الثقافية والتراثية السياحية المهمة في بغداد، وتظهر معروضاته رحلة حنين للحياة اليومية الماضية للبغداديين من خلال

آمال المثلوثي تحيي حفل ختام مهرجان الجودة
والسينما البوسنية تصنع الحدث

سليمان عن دوره في فيلم "200 متر". وفاز فيلم "جزائرهم" للمخرجة الجزائرية الفرنسية من أصل فلسطيني ليلى سويلم بجائزة أفضل فيلم وثائقي عربي.

وقال مدير المهرجان انتشال التميمي في كلمة الختام "هذه السنة كنا نتوقع أن يكون المهرجان على نطاق أصغر باعتبار أن هذه السنة من أصعب السنوات لكننا في نهاية الأمر أصبح عدداً دورة متكاملة، وهي دورة أكبر من أي من دوراتنا السابقة".

واقامت الدورة الرابعة لمهرجان الجودة السينمائي وفق إجراءات وقائية صارمة بسبب كورونا وتحت إشراف وزارة الصحة المصرية.

ويأتي الألبوم الجديد الذي يضم 18 أغنية قامت بتأليف وتلحين معظمها، بعد النجاح الجماهيري الكبير الذي حققته المثلوثي عبر أوبريت "كلمتي حرة".

وشارك الفنان اللبناني رامي عياش الذي كان مفاجأة حفل الافتتاح حيث قدم أغنية تحمل اسم "في يا مزيكا"، النجمة التونسية إحياء حفل الختام الذي أقيم بمرکز الجودة للمؤتمرات والثقافة.

وتخلل حفل الختام توزيع الجوائز، حيث حصل فيلم "إلى أين تذهبين يا عابدة" للمخرجة جاسميلا زيانيتش من البوسنة والهرسك على جائزة "النجمة الذهبية" لمهرجان الجودة السينمائي. وفي المسابقة ذاتها فاز فيلم "حكايات

الجودة (مصر) - افتتحت الفنانة التونسية أمال المثلوثي حفل ختام مهرجان الجودة السينمائي في دورته الرابعة، وجاء ذلك تزامناً مع احتفالها بإطلاق ألبومها الجديد "يوميات تونس".

وقالت أمال المثلوثي المعروفة بمناصرتها للضحايا العربية الراهنة لمتابعتها عبر حساباتها على المواقع الاجتماعية قبل الحفل "الليلة سأعني واحدة من أجمل أغاني في واحدة من أجمل مراحل مهرجان الجودة السينمائي في مصر الجميلة".



امرأة تشارك في احتفالات الهالويين بممارسة اليوغا مع الماعز في مزرعة «والنوت كريك» بولاية فيرجينيا الأمريكية

السامريون يقضون سبعة أيام
في الجنة بعيداً عن كورونا

نابلس (فلسطين) - تحتفل الطائفة السامرية في الضفة الغربية بداية من السبت، ولدة سبعة أيام بعيد "العُرش"، ثاني أكبر أعيادها في ظل أجواء استثنائية فرضها فايروس كورونا المستجد.

ويسعى السامريون لبناء عُرش مميزة في منازلهم، تعلق عليها الفواكه، بأشكال هندسية منقطة، لقضاء أسبوع كانه في الجنة. ويشارك أفراد العائلات كافة في بناء العُرش، وتتحول منازلهم خلال الإعداد إلى خلايا نحل. والطائفة السامرية هي مجموعة عرقية دينية تنتمي إلى بني إسرائيل، وتختلف عن اليهود إذ يتبعون الديانة السامرية المناقضة لليهودية، رغم اعتمادها التوراة (كتاب اليهود المقدس). ويعد عيد العُرش "المطلات" ثاني أكبر عيد للطائفة السامرية التي يبلغ

